



معلومات محدّثة عن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تولت إدارتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

معلومات محدّثة عن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات

التي تولت إدارتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 2-14 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

1- المقدمة

[1] تقدّم هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تولت إدارتها أو دعمها وحدة التنفيذ والتيسير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المشار إليها في ما يلي باسم "الأمانة") في عام 2024، إلى جانب الجهود التي بذلت لدعم البلدان في تطوير المشاريع. والهدف من هذه الوثيقة هو تعزيز الشفافية بشأن هذه المشاريع وتنفيذها الفني وأثرها.

2- الإعراب عن الامتنان للجهات المانحة

[2] تولت الأمانة، في عام 2023، إدارة ثمانية (8) مشاريع بقيمة إجمالية تزيد عن 8.5 ملايين دولار أمريكي. وفي عام 2024، قامت الأمانة بإدارة أربعة (4) مشاريع بقيمة إجمالية قدرها 5.5 ملايين دولار أمريكي. وستظل ثلاثة (3) من هذه المشاريع نشطة في عام 2025، بينما أُنجِز مشروعٌ واحد (1) في عام 2024. وترد التفاصيل في المرفق 1.

[3] ويعتمد موظفو وحدة التنفيذ والتيسير في الأمانة اعتمادًا كبيرًا على الأموال من خارج الميزانية - بنسبة تصل إلى 70 في المائة¹. وتُعرب الأمانة عن تقديرها العميق للمساهمات السخية التي قدّمتها الجهات المانحة، لاسيما الاتحاد الأوروبي واليابان، من خلال مختلف المشاريع المنفذة. وشكّلت هذه الأموال عنصرًا محوريًا في النهوض بالأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية).

¹ يعتمد حساب النسبة المئوية على عدد وظائف موظفي وحدة التنفيذ والتيسير الممولة من أموال البرنامج العادي للاتفاقية الدولية، وعدد الوظائف الممولة من موارد أخرى (مشاريع، مساهمات حسابات الأمانة المتعددة الجهات المانحة).

[4] وكانت المساهمات العينية وأشكال الدعم المالي من جمهورية كوريا وفرنسا وكندا قيمة للغاية بالنسبة إلى أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات الأخرى، كما هو مفصّل في التقارير المالية والسنوية للاتفاقية الدولية.

2-1 فريق قوي لإدارة المشاريع

[5] إنّ الإدارة الفعالة للمشاريع نشاطٌ أساسيٌّ لوحدة التنفيذ والتمهيد التابعة للأمانة. ويشمل ذلك التخطيط والرصد والإبلاغ والتوظيف وإصدار أوامر الشراء وإدارة الموظفين وتنمية الموارد بالتنسيق مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمجموعات الفرعية والفرق التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات. ويجري بانتظام تحديث قائمة موظفي وحدة التنفيذ والتمهيد ونشرها على البوابة الدولية للصحة النباتية. كما أن خطة العمل السنوية لوحدة التنفيذ والتمهيد متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية وتعكس أوجه التآزر المهمة القائمة بين المشاريع وقائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بموجب توجيهات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

3- مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تولت إدارتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2024

3-1 المشاريع التي جرى تنفيذها وإدارتها بالامتثال الكامل للأطر والاستراتيجيات القائمة لضمان الشفافية

[6] تركز الأمانة في المقام الأول على تنفيذ المشاريع ذات الأثر الإقليمي والعالمي، باستثناء عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، والتي يجري تنفيذها في الغالب على المستوى الوطني. ويتمشى تنفيذ هذه المشاريع مع الوثائق الاستراتيجية التالية للاتفاقية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة):

- الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031؛
- والإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030، لا سيما لتنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.
- واستراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030، التي وافقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وأخذت بما علمًا هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السادسة عشرة في عام 2022؛
- وقائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[7] وتتولى وحدة التنفيذ والتمهيد التابعة للأمانة إدارة هذه المشاريع تحت إشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وتسعى إلى الحصول على موافقة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بالنسبة إلى أي مشاريع جديدة، على النحو المفصّل في اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.² وتقدّم لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إسهامات فنية، عند الضرورة، بناءً على طلب مكتب الهيئة في عام 2018، ووفقاً للاستراتيجية والعملية اللتين وافقت عليهما لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2019.³

[8] وكما ورد في الوثائق السابقة للهيئة حول مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات، تضمن الأمانة منذ عام 2021 الشفافية من خلال إعداد صفحات إلكترونية مخصّصة لفرادى مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات. وتوضّح هذه الصفحات بالتفصيل

² اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية:

https://assets.ipcc.int/static/media/files/publication/en/2022/04/IC_2022_IC_ToR_and_RoP.pdf

³ انظر 1-4 من دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للتنفيذ وتنمية القدرات:

<https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/dcc8f780-e185-4657-9146-ba151576938c/content>

نطاق المشروع والميزانية والجدول الزمني والنتائج المرجوة، بما يكفل المساءلة أمام أوساط الاتفاقية الدولية الأوسع نطاقاً. ويجري إنشاء صفحات إلكترونية منفصلة لجميع المشاريع التي تزيد قيمتها عن 500 000 دولار أمريكي.

[9] وكما هو محدّد في دليل إجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، تستضيف هذه الأخيرة جلسة مفتوحة (ندوة إلكترونية) خلال اجتماعها الذي يعقد في مايو/أيار، وتعرض مشاريع الصحة النباتية التي تتناول التنفيذ وتنمية القدرات، المقدّمة من الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ومكاتب المنظمة، والجهات المانحة، والمنظمات القائمة على التنفيذ في إطار دعوة عالمية.⁴ ويدعم فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالمشاريع الأمانة في تنظيم هذه الجلسة المفتوحة من خلال استعراض مشاريع الصحة النباتية المقدّمة، وفقاً للاستراتيجية والعملية اللتين وافقت عليهما لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2019.⁵ ووفقاً لما اتفقت عليه لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، سيجري تأطير جلسة عام 2025 حول مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات من خلال جلسة عرض إعلامية، تشمل استخدام التكنولوجيات المبتكرة في مجال الصحة النباتية بحضور الجهات المانحة المحتملة. وستكون هذه الجلسة عبارة عن جلسة إعلامية لأوساط الصحة النباتية برمتها وفرصة للأطراف المتعاقدة لتوطيد التواصل مع الجهات المانحة.

2-3 النهج المبتكرة لدعم التنفيذ وتنمية القدرات لدى الأطراف المتعاقدة

[10] تتولى الأمانة إدارة وتنسيق إنجاز عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، التي عادةً ما تموّل من خلال المنظمة أو مشاريع الجهات المانحة الأخرى. وتقدّم وحدة التنفيذ والتيسير الدعم لمشاريع المنظمة التي تتضمن مكوّنًا للصحة النباتية (أي أنها تسدّد تكاليف عدة أيام من الدعم) المدرجة أدناه:

- "الدعم الفني لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وإنشاء عيادات للصحة النباتية لتحسين الإنتاج والإنتاجية الزراعيين" (TCP/NAM/3903) - 232 000 دولار أمريكي، نوفمبر/تشرين الثاني 2022 - أبريل/نيسان 2025، بتنفيذ من مكتب المنظمة القطري في ناميبيا. وأيدت الأمانة اختيار الميسر المعتمد لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية؛
- و"تعزيز قدرات الصحة النباتية في كمبوديا للصادرات الزراعية الخالية من المخاطر التي تُعزّز تصدير الموز والمانغو والدوربان إلى الصين والأسواق الدولية" (GCP/CMB/058/CPR) - 2 مليون دولار أمريكي، نوفمبر/تشرين الثاني 2024 - أكتوبر/تشرين الأول 2026، بتنفيذ من مكتب المنظمة القطري في كمبوديا، وفقاً للأولويات المحدّدة من خلال تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. وستكفل الأمانة الامتثال للمواد والأنشطة كافة؛
- و"تعزيز التجارة من خلال تحسين تدابير الصحة والصحة النباتية في باكستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام" (TCP/CMB058CPR) - 500 000 دولار أمريكي، أكتوبر/تشرين الأول 2024 - سبتمبر/أيلول 2026، بتنفيذ من مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وتخطى كلٌّ من باكستان وجمهورية لاو الديمقراطية

⁴ دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للتنفيذ وتنمية القدرات.

⁵ انظر 1-4-1 من دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للتنفيذ وتنمية القدرات.

الشعبية وقيمت نام بالدعم من أجل تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. وستضمن الأمانة اتباع إجراءات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[11] وتتبع الأمانة مُهجًا مبتكرة لضمان استخدام أموال المشاريع بكفاءة وتحقيق آثار مستدامة. وهذا يشمل الجهود المبذولة لإيجاد أوجه تآزر عبر مختلف مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات، والتي تشمل أيضًا شركاء الأمانة المعنيين، مثل لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية (COLEAD). ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الأنشطة المنفذة في إطار مشروع "تعزيز القدرات والحوكمة في مجالي الرقابة على الأغذية والصحة النباتية" (GCP/GLO/949/EC). وتتعاون وحدة التنفيذ والتيسير التابعة للأمانة مع شعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية التابعة للمنظمة لتطبيق أدوات تقييم متكاملة في مختلف بلدان الاتحاد الأفريقي. وتسلط هذه الشراكة الضوء على قوة التعاون في ما بين القطاعات ضمن إطار الصحة الواحدة، مما يضمن اتباع نهج شامل ومنسق لمواجهة تحديات الصحة النباتية. وترد، في إطار البند 14-3 من جدول الأعمال، معلومات محدّثة مفصّلة عن الأنشطة المتعلقة بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[12] وكمثال آخر، نظّمت وحدة التنفيذ والتيسير، في روما خلال الفترة من 7 إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول 2024، حلقة عمل بشأن تعريف المشروع في إطار المشروع نفسه،⁶ مستفيدة من شراكتها وتعاونها مع لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية. وقد جمعت حلقة العمل هذه منسقي تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية الوطنيين من بلدان الاتحاد الأفريقي - إيسواتيني وأوغندا وجمهورية مصر العربية وجيبوتي ورواندا وزامبيا وزيمبابوي وسيشيل وكينيا وملاوي وموريشيوس - لتعزيز قدراتهم على تحسين نتائج الخطط الاستراتيجية الوطنية وترجمتها إلى أفكار ومقترحات مشاريع قابلة للتطبيق. كما تلقى المشاركون التدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني والشباب، بما يضمن شمول الجميع في تصميم المشاريع. وتواصل الأمانة مساعدة هذه البلدان على وضع مقترحات متينة لتأمين التمويل اللازم للتنفيذ.

4- مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات الجديدة التي هي قيد الإعداد

[13] تعكف الأمانة حاليًا على وضع مشروع جديد، مبادرة الاتفاقية الدولية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في أفريقيا (IPPC ePhyto Africa)، بمشاركة 32 بلدًا من أفريقيا. وتهدف هذه المبادرة، التي تبلغ ميزانيتها الإجمالية نحو 20 مليون دولار أمريكي، إلى تسريع تنفيذ حلّ الاتفاقية الدولية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في مختلف أنحاء أفريقيا. ويرد، في إطار البند 12-1 من جدول الأعمال، المزيد من التفاصيل حول هذه المبادرة وقائمة أصحاب المصلحة المشاركين فيها.

[14] وتعمل الأمانة حاليًا على وضع مشروع آخر في إطار برنامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب المشترك بين المنظمة والصين، بميزانية قدرها 2 مليون دولار أمريكي تحت إشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وسيهدف هذا المشروع إلى دعم تنفيذ تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في خمسة (5) إلى ستة (6) بلدان في آسيا، بهدف تعزيز القدرات في مجال الصحة النباتية في هذه البلدان.

⁶ تم تحقيق إنجاز مهم في تعزيز قدرات الصحة النباتية في جميع بلدان COMESA: <https://www.ippc.int/ar/news/critical-milestone-achieved-in-strengthening-phytosanitary-capacities-across-comesa-countries>

[15] وتتواصل الأمانة مع الاتحاد الأوروبي لوضع المشروع الجديد من أجل دعم أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية، كما حدث سابقًا مع مشاريع نظام الاستعراض ودعم التنفيذ.

التوصيات

[16] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوّة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بنتائج مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تولت إدارتها الأمانة في عام 2024؛
- (2) والإحاطة علماً بتوافق مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات مع إجراءات الأمانة ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وزيادة الشفافية على النحو المبين في المرفق 1؛
- (3) والإحاطة علماً بالجهود المبذولة لدعم البلدان في تعبئة الموارد من أجل تنفيذ أنشطتها ذات الأولوية؛
- (4) والإحاطة علماً بالجهود المبذولة لوضع ثلاثة مشاريع جديدة للتنفيذ وتنمية القدرات:
 - (أ) مبادرة الاتفاقية الدولية لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية في أفريقيا،
 - (ب) ومشروع تعزيز القدرات في مجال الصحة النباتية في بلدان آسيوية مختارة في إطار برنامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب المشترك بين المنظمة والصين،
 - (ج) ومشروع دعم أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية، الذي يُحتمل أن يموله الاتحاد الأوروبي؛
- (5) والإحاطة علماً بأن موضوع الجلسة المفتوحة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات لعام 2025 (ندوة إلكترونية) بشأن مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات سيركز على استخدام التكنولوجيات الجديدة والمبتكرة في مجال الصحة النباتية.

المرفق 1: المشاريع التي تولت إدارتها أمانة الاتفاقية الدولية من خلال وحدة التنفيذ والتيسير في عام 2024

اسم/تفاصيل المشروع	الجهة المانحة	تاريخ البدء والانهاء	الميزانية	توافق المشروع مع	أهم النتائج الملموسة المحققة
"دعم الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وخطة العمل ذات الصلة" (GCP GLO/1238/EC)	المفوضية الأوروبية	تاريخ البدء: نوفمبر/تشرين الثاني 2024 تاريخ الانتهاء: أكتوبر/تشرين الأول 2027	1 666 665 دولارًا أمريكيًا	الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 خطتا العمل المتعلقين بالبندين الثاني والخامس من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية ("المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع والمسارات" و "تعزيز نُظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات").	- تعزيز أنشطة نُظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات (بما في ذلك نُهج الصحة الواحدة) (30 في المائة). - وضع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية خاصة بالسلع والمسارات (30 في المائة). - وضع برنامج الصحة النباتية في أفريقيا (40 في المائة).
"دعم أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" (GCPT/GLO/102/JPN)	اليابان	تاريخ البدء: يونيو/حزيران 2024 تاريخ الانتهاء: ديسمبر/كانون الأول 2025	1 006 180 دولارًا أمريكيًا	الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030	- إتاحة موظف لوحدة التنفيذ والتيسير. - توفير الدعم التشغيلي للأمانة في ما يتعلق بالإشراف على الموظفين المعيّنين في إطار المشروع وأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات.
"تعزيز القدرات والحوكمة في مجالي الرقابة على الأغذية	المفوضية الأوروبية	تاريخ البدء: يناير/كانون الثاني 2022	7 075 947 دولارًا أمريكيًا (المجموع)، 2 400 000	الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030	- إجراء عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في 11 بلدًا.

<p>- تنظيم دورة تدريبية لميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.</p> <p>- تنظيم حلقة عمل بشأن تعريف المشروع لدعم ثمانية بلدان في تعبئة الموارد.</p> <p>- إنشاء مجّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية وإعداد أكثر من ست دورات جديدة للتعلّم الإلكتروني.</p> <p>- ترجمة مواد مجّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية، إلى جانب دورات التعلّم الإلكتروني الست، إلى اللغة الفرنسية.</p>	<p>استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030</p> <p>قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات</p>	<p>دولار أمريكي تقريبًا (مسائل الصحة النباتية)</p>	<p>تاريخ الانتهاء: يونيو/حزيران 2025</p>		<p>والصحة النباتية " (GCP/GLO/949/EC)</p> <p>تنفيذ المشروع بالاشتراك مع شعبة سلامة الأغذية في منظمة الأغذية والزراعة</p>
<p>- إعداد أربع دورات للتعلّم الإلكتروني.</p> <p>- إعداد دليل واحد حول التخطيط للطوارئ ودليل توجيهي واحد بشأن الوقاية من مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4) والتأهب له والاستجابة له.</p> <p>- تنظيم خمس ندوات إلكترونية لتنمية القدرات.</p> <p>- ترجمة ستة أدلة إلى اللغة الفرنسية.</p>	<p>قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات</p>	<p>2 803 069 دولارًا أمريكيًا (المجموع)،</p> <p>800 000 دولار أمريكي (مسائل الصحة النباتية)</p>	<p>تاريخ البدء: ديسمبر/كانون الأول 2018</p> <p>تاريخ الانتهاء: مايو/أيار 2024 (أنجز)</p>	<p>المفوضية الأوروبية من خلال أمانة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (COMESA) (GCP/INT/387/COM)</p> <p>تنفيذ المشروع بالاشتراك مع شعبة سلامة الأغذية في منظمة الأغذية والزراعة</p>	<p>"دعم منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تيسير التجارة في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (COMESA) (GCP/INT/387/COM)</p> <p>تنفيذ المشروع بالاشتراك مع شعبة سلامة الأغذية في منظمة الأغذية والزراعة</p>

<p>- تنظيم دورة تدريبية بشأن المراقبة والتشخيص في ما يتعلق بمرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4).</p> <p>-تنظيم عمليات محاكاة بشأن مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاستوائي (TR4).</p>					
--	--	--	--	--	--